

نخيل نيوز

اشتباكات عنيفة تهز طرابلس ومقتل مسؤول بارز يفجر التوتر



نخيل نيوز - متابعة

شهدت العاصمة الليبية طرابلس، اليوم الثلاثاء، توتراً أمنياً غير مسبوق بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة في عدد من أحيائها، وسط حالة من الذعر والترقب بين السكان.

ودفعت التطورات المتسارعة وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية إلى اتخاذ إجراءات احترازية، داعية المواطنين إلى التزام منازلهم حفاظاً على سلامتهم، لا سيما بعد مقتل عبدالغني الككلي، الملقب بـ"غنيوة"، رئيس جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي، في حادثة لا تزال ملابساتها غامضة.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو، توثق لحظات الاشتباكات التي هزت المدينة، في حين لم تصدر الوزارة أي توضيح بشأن أسباب المواجهات أو الجهات المتورطة فيها.

وفي ظل تصاعد التوتر، أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ رفع حالة التأهب القصوى، موجهاً فرقه الطبية للتمركز داخل المقرات تحسباً لأي طارئ، كما أعلنت جامعة طرابلس تعليق الدراسة والامتحانات وتعليق الأنشطة الإدارية حتى إشعار آخر.

من جانبها، أصدرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بياناً أعربت فيه عن قلقها إزاء التصعيد، داعية جميع الأطراف إلى التهدئة الفورية وتجنب العنف.

وفي السياق ذاته، دعت السفارة الأمريكية في ليبيا إلى ضبط النفس، مشيرة إلى وجود تحركات عسكرية لافتة في العاصمة ومحيطها.

وبحسب مصادر إعلامية محلية، فقد شوهدت أرتال عسكرية تنطلق بشكل مفاجئ من مدينة مصراتة نحو طرابلس، محملة بأسلحة ثقيلة ومدركات وسيارات إسعاف، في مؤشر ينذر بمزيد من التصعيد في الساعات المقبلة.